واي اصل وفيه يا صاح اشتقاق الفعل ٥٥٥٥٥٥
واوجبت له النحاة النصبا كقولهم ضربت زيدا ضربا
اي ان المصدر الاصل الذي اشتقت منه الافعال والصفات
لانه في الحقيقة الفعل المعنوي فالقيام والقعود والضرب
مثلا هو الفعل الصادر من قام وقعد وضرب اخبارا عنه
فلذكرها يغني عن ذكرها فاذا ذكرها معها صار تاكيدا
ووجب نصبه لانه المفعول في الحقيقة ويسمى المفعول المطلق فا
ذا قلت قام زيد قياما فكانك قلت احدث زيد قياما
وقام يغني عن قولك قياما وانما ذكرته تاكيدا كما في
قوله تعالى وسلموا تسليما فلو ذكرته مع غير المشتقات منه نحو
اعجبني قيام زيد لم ينتصب وان كان لفظه لفظ المصدر
لان اعجب لا يدل عليه فلا يكون ذكره تاكيدا له ولهذا
اخص الناظم وجوب النصب بنحو ضربت زيدا ضربا
نعم اذا اتحد اللفظان في المعنى قام احدهما مقام الاخر
فتقول اجلس زيد قعودا وقعد جلوسا ٥٥٥٥٥
وقد اقيم الوصف والالات مقامه والعدد والاثبات ٥ الحديث
نحو ضربت العبد سوطا فهرب واضرب اسد الضرب من نحا
واجلد في الخمر اربعين جلدة واحببه مثل حب مولا عبد
اي وقد يقام مقام المصدر في انتصابه اشيا منها وصف
كضربته شديدا اي ضربا شديدا ومنه قوله اشد الضرب
اي ضربا اشد الضرب وكذا قوله واحببه مثل اي حبا مثل

مثل

٤٤

مثل حب مولا عبده الان فيه معنى التشبيه ومنها
الالة التي فعل بها كضربته سوطا وعصى ومنها عدده
كضربته ضربتين ومنه قوله واجلد في الخمر اربعين
جلدة تخبيه لعله انما خص العدد في الاثبات دون
النفي لانك لو قلت ما جلدته اربعين جلدة عقبته
بالاضراب فقلت مثلا بل عشرين فصار نيابة العدد
عن المصدر ملازمة للاثبات [illegible] والريب مواضع التهم
فانك وهمة اربعين في النظم موصوله لاقامة الوزن ومع
مه بضم الميم الاولى وفتح الاخرى
وربما اضمر فعل المصدر كقولهم سمعا وطوعا فاخبر
ومثله سقيا له ورعيا هوان [illegible] جدعا له وكيا
اي ان المصدر ينتصب بما يشتق من فعلا ووصف
مشتق منه وربما اضمر فعله كقولهم عقب الامر تفعل
لك سمعا لك وطوعا وحبا وكرامة اي اسمع لك
سمعا واطيع لك طوعا واحبك حبا واكرمك كرامة
وقولهم في الانسان سقيا له ورعيا بفتح اولهما اي سقاه
الله ورعاه وفي الدعا عليه بالشر جدعا له وكيا اي جدع
الله انفه وكواه فهو في الحقيقة منصوب بافعال من
جنسها لان المقدر كالمنطوق به وهو معنى قوله
فاخبر [illegible] الموحد اي اختبر ذلك ولكن ذلك كحفظ
ولا تقاس عليه الا في الطلب وهو الدعا كما مثل به وكذا